مكان من مكة على ستة اميال وكان فيما من قرى مكة وبينها وبين اهل مكة الجعرانة وكان عام
الحديبية بعد الهجرة بسنة ستين وفي ذلك العام فتح خيبر وفي ذلك العام غلبت الروم
فارس وفي ذلك العام اطعموا اهل خيبر وغنائمهم وفيه نسخت هذه السورة وقال المنافقون
من اهل المدينة مثل ذلك فلما كان عام الحديبية خرج النبي صلى الله عليه وسلم وحده سهل فرحا فقال لقد
نزلت على النبي آيات هي احب الي مما طلعت عليه الشمس فقيل وما ذاك يا رسول الله صلى الله عليه
انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما
الى قوله وكان الله عليما حكيما فقالت الصحابة ليهنك ما نزل عليك يا رسول الله فقد اعلمك
الله ما يفعله بك فما ترى يفعل بنا فنزلت وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا
ثم نزلت ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم
الى قوله وكان ذلك عند الله فوزا عظيما فقال المنافقون من اهل المدينة والمشركون من اهل
مكة قد اعلم ما يفعل به وباصحابه فما عسى يفعل بنا فنزلت بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما
ونزلت ويعذب المنافقين والمنافقات من اهل المدينة والمشركين من اهل مكة ومن جميع
المشركين الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء الى قوله تعالى وساءت مصيرا فقال عبد الله بن ابي سلول
هب محمد صلى الله عليه وسلم هزم اليهود وغلبهم فكيف استطاعته بفارس والروم فانزل
الله تعالى ولله جنود السموات والارض اكثر عددا من فارس والروم وكان الله عزيزا
حكيما اي منيعا في سلطانه حكيما في تدبيره وصنعه وليس في كتاب الله آية اجمع
نسخت تسع آيات غير هذه الآية الآية الثانية قوله تعالى فاصبر كما صبر اولوا العزم
من الرسل نسخ باية السيف سورة محمد صلى الله عليه وسلم وهي مما اختلف في تنزيلها فذكر
السدي والضحاك انها نزلت بمكة وذكر مجاهد انها نزلت بالمدينة وهي الى تنزيل
المدينة اشبه والله اعلم بذلك وفيها من المنسوخ آيتان الآية الاولى
قوله تعالى فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب الى قوله تعالى فاما منا بعد واما فداء

نسخت الآية التي في سورة الانفال وهي قوله تعالى اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين آمنوا
سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان الآية
الثانية قوله تعالى ولا يسالكم اموالكم ثم نسخها بقوله تعالى ان يسالكموها فيحفكم تبخلوا الآية
وليس في سورة الفتح منسوخ ولكن فيها ناسخ وهو مما نزلت بالحديبية سورة الحجرات
نزلت بالمدينة باجماعهم وليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة الباسقات
مكية وفيها من المنسوخ آيتان الآية الاولى قوله تعالى فاصبر على ما يقولون نسخ معنى الصبر
باية السيف الآية الثانية قوله تعالى نحن اعلم بما يقولون هذا محكم وقوله
وما انت عليهم بجبار اي مسلط نسخ ذلك باية السيف سورة الذاريات مكية وفيها
من المنسوخ آيتان الاولى قوله تعالى فتول عنهم فما انت بملوم نسخت بالآية التي
تليها وهي قوله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين الآية الثانية قوله تعالى وفي
اموالهم حق للسائل والمحروم نسختها آية الزكاة سورة الطور مكية وفيها من المنسوخ
آيتان الاولى قوله تعالى فاصبر لحكم ربك نسخ معنى الصبر باية السيف الآية الثانية
قوله تعالى قل تربصوا فاني معكم من المتربصين نسخت باية السيف سورة النجم مكية
وفيها من المنسوخ آيتان الاولى قوله تعالى فاعرض عن من تولى عن ذكرنا نسخ معنى الاعراض
باية السيف الآية الثانية قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى نسخ ذلك بقوله
تعالى والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم الآية سورة
القمر مكية وفيها من المنسوخ آية وهي قوله تعالى فتول عنهم يوم يدع الداعي الى شيء نكر
اولها منسوخ باية السيف وآخرها محكم سورة الرحمن تعالى مكية وليس
فيها ناسخ ولا منسوخ سورة الواقعة مكية واجمع المفسرون انه لا منسوخ
فيها غير مقاتل بن سليمان فانه قال فيها من المنسوخ آية وهي قوله تعالى
ثلة من الاولين وقليل من الآخرين نسختها الآية الاخرى وهي قوله تعالى ثلة من الاولين
وثلة من الآخرين سورة الحديد مدنية وقيل مكية وليس فيها ناسخ ولا منسوخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)